

(13) يوميات رمضان: حصاد يوم "جمعة لن نركع إلا لله" – الجمعة (12/08/2011)

homsrevolution.wordpress.com/2011/08/13/13/يوميات-رمضان-حصاد-يوم-جمعة-لن-نركع/

By homsrevolution

08/13/2011



اليوم الثاني عشر من أيام شهر رمضان المبارك.

على العهد دوما كانت مدينة حمص وريفها البطل، وفي جمعة "لن نركع إلا لله" خرجت حمص منتفضة غاضبة، مليئة بالأمل بنصر الله تعالى.

المظاهرات شملت كل أحياء المدينة الأبية، وتخلفت بعض المساجد بسبب الحصار الأمني والعسكري، كمسجد عثمان بن عفان الذي حوصر كالعادة- من قوات الأمن المتواجدة في مقر الجيش الشعبي ولذلك لم يستطع الخروج.

وتمكنت بعض مظاهرات الأحياء المتجاورة من التجمع والتكتل مع بعضها البعض، فكان تجمع الغوطة الذي ضم أحياء الغوطة والملعب البلدي وجزء من أهالي الإنشاءات، وكانت مظاهرتهم حاشدة جدا.

وتعرض باب تدمر و باب السباع لإطلاق نار كثيف قبل انطلاق المظاهرات للضغط على الأهالي ومنعهم من الخروج في مظاهراتهم، وهيئات لهم ذلك، فقد خرجت هذه المناطق كما خرجت باقي المدينة، فقامت كلاب الأمن بحملة اعتقالات عشوائية في كرم الشامي كما أطلقت النار في مناطق أخرى كسوق الحشيش لتخفيف الحشد الجماهيري الغاضب.

أما العدوية فقد تمت شهيد اليوم وهو الشهيد إياد بيرقدار الذي التحق بركب الشهداء برصاص قناص مجرم.

الريف البطل انتفض كعادته، والملفت في ذلك كان خروج القصير والحولة رغم كل الجراح والآلام.

اللافت اليوم مطالبة الأهالي في حمص أردوغان لاتخاذ موقف من الأحداث، وللأسف فإن أردوغان قد وعد كثيرا، ولكننا لم نر بعد منه أي أفعال حقيقية.

المظاهرات المسائية:

المظاهرات المسائية كانت ضخمة بحمد الله تعالى، وشهدت اجتماعا لبعض المناطق، وتم استعمال السلاح الناري لتفريق بعض التجمعات، لكن لم يكن هناك إطلاق نار كثيف كما جرت العادة في الأيام السابقة، ولاندرى بعد ماهي تكتيكات أجهزة القمع، خاصة أننا اعتدنا منهم المجازر بعد كل هدوء يحصل من قبلهم.

آخر الليل:

عاود عناصر الأمن إطلاق النار الليلي خاصة على حي بابا عمرو، وكذلك النازحين وجب الجندي والخالدية، واقتحم الشارع المطل على دوار البياضة تحت وابل كثيف من النيران لتقوم العناصر بعد ذلك باعتقال خمسة شبان.

أما تلبيسة فشهدت ساحة حرب حقيقية مع استعمال السلاح الثقيل، ولم تصلنا أية معلومات عن سقوط شهداء.

ملخص اليوم:

يمكننا القول اليوم باطمئنان أن حمص استعادت عافيتها في المظاهرات الليلية بعد الانخفاض الاضارري في العدد الأيام الماضية تحت وطأة القمع وإطلاق النار العشوائي في معظم أحياء المدينة.

وبحمد الله فلم يكن هذا اليوم داميا كالعادة، ففقدنا شهيدا واحدا في المدينة هو الشهيد البطل إياد بيرقدار نسأل الله أن يتولاه برحمته.

اللهم ارحم شهداعنا، وشافى جرحانا، وفكّ أسرانا، وأعد مفقودنا، وتولنا برحمتك يا أرحم الراحمين.